ولو أن أمين مكتبة فى العالم العربى راجع اسماء الكتب العربية منذ بدايتها فأنه سيجد اسماء أغرب وأعجب .

ولو أن هذا « الامين » قدم كل مؤلف بفقرة أو فقرتين فأن كتابه سيصبح ضرورياً فى كل مكتبة مدرسية وفى كل بيت .

ولو أن شباب المؤلفين طالعوا هذه الاسماء فمن غير شك ستفتح شهيتهم للتأليف وسيجدون أن كل موضوع يمكن أن يطرق ، ويصلح مجالا للبحث والدراسة وأنه مشوق وله قراء عديدون .

والمشكلة لدى شباب المؤلفين أنهم لايتمتعون بالجرأة ، ولايستمتعون بها .

ولو أن حماسهم زاد فمن المؤكد أنهم سيحدون قراء لكتب عن حبات رمل الصحراء وعذاب الوصول إلى البترول ، ومتعة السهر فى غير ضوء القمر ، ومرارة السهر الطويل للوصول إلى كتاب جميل !